

حماس تكشف تفاصيل صادمة عن تعذيب معتقليها في السعودية

الاثنين 21 أكتوبر 2019 01:18 م

كشفت القيادة في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بقطاع غزة "سامي أبو زهري" عن تعرض معتقلين فلسطينيين في السعودية، بينهم قادة بالحركة، لتعذيب شديد على يد مرتزقة أجنبية.

جاء ذلك خلال استضافته في برنامج "حديث اليوم، على وكالة "شهاب نيوز"، الفلسطينية، اليوم الإثنين.

وقال "أبوزهري": "بكل أسف هناك تحقيق قاسي بحق المعتقلين، وبعضهم يتعرض للتعذيب بأشكال متعددة، ومحققون أجانب من جنسيات مختلفة يحققون معهم".

وأضاف أن "هذا الأمر لا يليق بالسعودية"، التي اعتقلت مؤخرا نحو 60 فلسطيني من المقيمين على أراضيها، بينهم ممثل حماس في المملكة "محمد صالح الخضري"، الذي أعلنت الحركة أنه معتقل منذ شهور، وسط حالة من التكتّم على ظروفه وملابسات اعتقاله، بالإضافة إلى رجل الأعمال والقيادي الآخر بحماس "أبوعبيدة الآغا"، الذي تم تحويله لسجن "ذهبان"، بمدينة جدة.

وأشار "أبوزهري" إلى أن "نحو 60 معتقلا، بعضهم من أبناء أو أنصار حركة حماس، وبعضهم أمضى في المملكة ما يزيد عن ثلاثة عقود، وجزء ساهم في بناء البلد وإعمارها، مثل اعتقالهم صدمة، لأن ما حدث غير مبرر وغير مفهوم".

وأوضح أن حركته بذلت مساعٍ كبيرة واتصالات مع مسؤولين سعوديين، لكن "لم يتمخض عنها شيئا حتى اللحظة"، مشددا على أن حركته "لن يهدأ لها بال حتى إنهاء هذه الأزمة".

وروى شقيق أحد المعتقلين الفلسطينيين في السعودية، إن شقيقه الذي يعمل مدرسا أكاديميا في إحدى جامعات المملكة، ويقوم فيها منذ 7 سنوات، معتقل منذ أبريل/ نيسان الماضي بتهمة "التعاطف مع حركة حماس".

وأضاف خلال مشاركته في البرنامج ذاته على وكالة "شهاب نيوز": "جرى اعتقال شقيقي من منزله فجر يوم الرابع من أبريل (نيسان)، وتم عزله 90 يوما في العزل الانفرادي، ولم يتم السماح لزوجته وأبنائه بزيارته إلا بعد 90 يوما من الاعتقال".

وقال إن المحققين سألوا شقيقه "هل أنت مؤيد لحماس؟ هل أن تتعاطف مع حماس؟"، مؤكدا أن هذه هي "التهمة الأولى" الموجهة إليه.

وأشار إلى أن شقيقه يقبع الآن في أحد السجون، ويتواجد معه في الغرفة من 10 إلى 12 معتقلا، مضيفا أنه لم يتم تعيين أي محام حتى اللحظة "كونه لا يوجد أي قضية ضد".

